

وعداد واما ان النار فوق وجوههم  
وجاوا وقابوا اجدوا اراكمة  
ولا وضعوا في كف طفل لناقاة

**وقال اخي**  
خدا في فوجك لو تترجح  
بافج ما يهجي به السن يمدح

**وهجا بعضهم امرأة فقال**  
لها جسم برغوث وساق بعوضة  
تبرق عينها اذا ما رايتها  
لها صمغ كالشمع تحسب انها  
اذا غارت السيطان صورة وجهها

وقيل ما تقول في فلان وفلان قال هما الحجر والميسر انما اكره من نفعها وقيل لرجل ايت  
وجدت فلانا قال طويل العنان في العوم قصيرا لبيع في الكرم وتأبا على السر زنا على  
الخير وسمع اعلى قوله تعالى الاعراب اسد كثر ونفاقا فانغصم شرسع قوله تعالى ومن  
الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال الله اكبر هيا نام مدحنا ولذلك قال الشاعر  
هجوت زعيبرا ثم انى مدحتنه وما زالت الاسرف تهجي وتمدح  
واستسب رجلون فقال احدهما لا اخرج لو قطع شريك ثم علق ثم يبق بالكو فترانية الاله

**وقال ابو زيد العيني**  
ولقد تمكك بالهيا فتمت ان الكلوب طويلة الاجمار

وقال المتوكل ابي العينا ما بقي في المجلس احد الا هي لك وقد قلت غرضي فقال  
اذا هربت عنى كرام عيني كرتي فلا تزل غضبا ناعرا لها هيا

**الباب الرابع ولا يبعون في الصدق والكذب**  
وفيه فساد الفصل الاول في الصدق قال الله عز وجل جسد للصادقين  
هذا يوم يبعث الصادقين صدقهم وقال تعالى والصادقين والصادقات فمدحهم

ويبين له المغفرة والاجر العظيم وقال على رضيا لله عنده عليك بالصدق وان تمكك وما  
احسن ما قيل عليك بالصدق ولوانه احسن الصدق بنا والوعيد  
وايع رضيا لله فاجب الورع من استخط الموتى وارضا الجسد

وقال اسعيل بن عبيد الله لا حضرت ابى الوفاء جمع بنيه فقال يا بنى عليك بتقوى الله  
وعليك بالقرآن فتعاهدوه وعليكم بالصدق حتى لو قتل احدكم فقولوا وسئل عن اقر به  
واقبه ما كذبت كذبه منذ قرأت القرآن وعن عائشة رضيا الله عنها قالت سألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعرف المؤمن قال بونان وابن كلابه وصدق حديثه وقيل انما  
عليه وعلية المنطق الصدق **وقال محمود الورق**  
الصدق منجاة لا صحابه وقرية تدنى من الزب

وقيل الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المروءة ولا تم هذه الشاكر الابه وقال  
المهلب بن ابي صفرة ما التسيب القصار في يد البنياع باعز له من الصدق ويقال فلان  
لسانه وقف على الصدق ويقال الصدق مجود من كل احد الا من الساعي وقيل لوصدق  
عبد فباينه وبين الله تعالى حقيقة الصدق لا طلع على خزان من خزائن الغيب وكان  
امينا في السموات والارض وقيل من لزم الصدق وعود لسانه وفق ويقال الصدق  
بالخبري وقال عتبة بن ابي سفيان اذا اجتمع في قلبك اولادك لا تدرى اهما اصبوب  
فانظراهما اقرب اليهما فانه فان الصواب اقرب اليها لئلا الهوس وقال  
ارسطا طاليس ليس الموت مع الصدق خيرا من الحياة مع الكذب وكان نقش خاتم نبي النبيين  
وضع للصدق عز **واستباح** ابن ميادة جعفر بن سليمان فامر له بما تامة فقبل  
يده وقال والله ما قبلت يدك رضى غيرك الا واحدا فقال هو المنصور فقال لا والله فقام  
شتم هو قال الوليد بن يزيد قال غضب وقال والله ما قبلت يدك نعالى فقال لا والله ولا  
يدك ما قبلتها لله تعالى ولكن قبلتها لغضبي فقال لا صدقك عندك اعطوه ما اتمه  
اخرى وقال عمار العدواني في وصيته ان وجدت صدق الحديث طرفا من الغيب  
فاصدقوا بعين من لزم الصدق وعوده لسانه وفق فلا يكاد ينطق بشئ يظنه الا جاء على ظنه